تفسير الجلالين

الَّذِينَ يَتَرَبَّ صُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحُ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّ عَكُمْ وَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحُ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ نَكُن مَّ عَكُمْ وَإِن كَانَ لِكُمْ وَنَمْنَعُكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ اللَّكَافِرِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ اللَّهُ وَلَنَ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلا

«الذين» بدل من الذين قبله «يتربصون» ينتظرون «بكم» الدوائر «فإن كان لكم فتح» ظفر وغنيمة «من الله قالوا» لكم «ألم نكن معكم» في الدين والجهاد فأعطونا من الغنيمة «وإن كان للكافرين نصيب» من الظفر عليكم «قالوا» لهم «ألم نستحوذ» نستول «عليكم» ونقدر على أخذكم وقتلكم فأبقينا عليكم «و» ألم «نمنعكم من المؤمنين» أن يظفروا بكم بتخذيلهم ومراسلتكم بأخبارهم فلنا عليكم المنة قال تعالى: «فاالله يحكم بينكم» وبينهم «يوم القيامة» بأن يدخلكم الجنة ويدخلهم النار «ولن يجعل االله للكافرين على المؤمنين سبيلا» طريقا بالإستئصال.